

شرح القواعد الأربع للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (٢) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الان نشرح في هذه التعليقات على القواعد الاربعة. طبعاً ذكرنا لكم المرة السابقة اننا لا نسلك مسلك الشرح - 00:00:00

ما الفرق بين الشرح والتعليقات شرح تتوقف عند كل كلمة تبين معناها ومدلولاتها ومحترازاتها اما التعليقات تختار امورا معينة وتتكلم فيها وهذا الانسب والاقرب فهما ومأخذا لطالب العلم المبتدئ حتى لا يتشتت ذهنه بعض اهل العلم - 00:00:20

اذا اراد ان يشرح لك القواعد الاربعة وقف قال اسأل الله العظيم رب العرش العظيم من يتولاك في الدنيا والاخرة ويجعلك مباركا اينما كنت ان يجعلك ممن اذا اعطي شكر - 00:00:46

يقف عند كل كلمة. فيعرف لك الولاية يتولاك ويعرف لك الشكر ويعرف لك الصبر وهكذا هنا ماذا يصبح في ذهن الطالب تصبح معلومات كثيرة منها ما يمت في موضوع الذي نحن بصدده - 00:00:59

في صلة ومنها ما لا يموت فلتطغى المعلومات التي هي خارج الموضوع عن المعلومات التي هي روح الكتاب وقصده لذلك نحن نسلك مسلك ماذا التعليقات هذا المتن قواعد الاربعة ومن بعده الاصول الثلاثة ومن بعده كتاب التوحيد - 00:01:24

الفت في الاصل الفها الشيخ محمد بن رحمه الله لبيان التوحيد وليس كل التوحيد وانما في المقدمة توحيد ماذا؟ توحيد العبادة هذه المتون الثلاثة القواعد الاربعة اصول ثلاثة وكتاب توحيد. تجد فيها غير توحيد العبادة - 00:01:47

في كتاب توحيد خاصة تجد فيها اسماء وصفات فيها شيء عن القدر وما الى ذلك لكن المقصد الاساسي منها والمؤلف رحمه الله الفها اصالتان في بيان ماذا؟ بيان توحيد العبادة - 00:02:10

لماذا اختص توحيد العبادة منها لانه في في العصور المتأخرة اعظم ما جرى الانحراف فيه هو توحيد العبادة قبور الصالحين تعبد من دون الله وتقدم لها القرايين والذبايح والموتى يدعون ويستغاث بهم ويطلب منهم المدد - 00:02:30

ويعتقد فيهم ويطلب منهم ما لا يستطيعه الا الله تبارك وتعالى وهذا امر قبل دعوة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هذا امر عم وطن وشاعة وانتشر حتى بلغ اربع - 00:02:58

ارض النبوة حتى بلغ بلاد الحرمين. وكانت القبور وكانت الاضرحة تعبد من دون الله في مكة والمدينة حتى حتى جاء هذا الامام المجدد رحمه الله وجدد الله تبارك وتعالى على يديه الدين واقام التوحيد ونشره بين الناس - 00:03:16

وبلغت دعوته الافاق من مشارق الارض الى مغاربها ولذلك كانت اكثر تأليفاته في بيان ماذا؟ في بيان توحيد العبادة وبيان ان العبادة حق لله تبارك وتعالى لا ينبغي ان تصرف لسواه - 00:03:36

ما قد لا قام لاقى رحمه الله مما يلقاه كل داع الى التوحيد قائم قائم سنة النبي عليه الصلاة والسلام راد على اهل البدع طيب لا نقرأ يا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:55

ارفع صوتك اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة ان يجعلك مباركا اينما كنت ان يجعلك ممن اذا اعطي شكرك واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر - 00:04:12

ان هؤلاء الثلاثة ثلاث عنوان السعادة ارشدك الله لطاعته ان حنيقة الحنيفية ملة ابراهيم نعبد الله وحده مخلصا له الدين كما قال الله

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:04:26

اذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. طيب هنا مسألة اولاً ما هي الحنيفية الحنيفية في

اللغة مأخوذة هنا الحنف مأخوذة من الحنف - 00:04:44

والحنف هو الاقبال على الشيء والميل عما عدا الحنيفية مأخوذة من الحنف والحنف هو الاقبال على الشيء والميل ما عدا اما الحنيفية التي هي ملة ابراهيم قال الله تعالى في ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين -

00:05:03

الحنيفية هي الاقبال على التوحيد والميل عن الشرك الاقبال على التوحيد والميل عن الشرك والحنيفية ملة ابراهيم قد امر الله تبارك

وتعالى نبيه باتباعها. قال الله تعالى نبيه ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:05:31

وكذلك امر المؤمنين قال الله تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. فابراهيم عليه الصلاة والسلام هو امام التوحيد الذي به

صدى ولاجله عاش حياته ولاجله ماذا القي في النار - 00:05:55

حتى اظهر الله تبارك وتعالى امره كانت هذه ملته التي هي ملة جميع الانبياء وانما ابراهيم اشتهر بها لقيامه بها حق القيام ولصبره

فيها حق الصبر فهذه هي الحنيفية عن مثلاً المؤلف ان ان تعبد الله قلنا هي هي الاقبال على التوحيد والميل عن الشرك - 00:06:17

او ان تعبد الله ماذا مخلصا له الدين الدين ما هو؟ الدين يطلق على الجزاء. قال الله تعالى ما لك يوم الدين. يعني الجزاء والحساب

ويطلق على العمل هو الذي ارسل رسوله بالهدى اي بالعلم النافع. ودين الحق اي بالعمل الصالح - 00:06:44

يظهره على الدين كله ويطلق على الملة ملة وما يتدين الله تبارك وتعالى ما يدين الله تبارك وتعالى به ربه فان تعبد الله مخلصا له

الدين. الدين هو العمل والاخلاص - 00:07:08

الاخلاص وتصفية العمل من كل شرك. هو تصفية العمل من كل شرك في اشكال وان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة فاذا عرفت

ان الله واذا عرفت ان الله خلقك لعبادته - 00:07:27

اعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة اذا دخل الشرك في العبادة ففسد. كالحديث اذا

دخل في الطهارة يعني الشرك - 00:07:48

المقصود هنا به الشرك الاكبر الشرك الاكبر هل تنفع معه اعمال صالحات لا تنفع معه حتى نبوة اليس كذلك لما ذكر الله ثمانية عشر نبيا

في سورة الانعام ماذا قال بعدها - 00:08:05

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ذكر ثمانية عشر نبيا من خيرة من اصطفاه من خلقه وقال بعد ذلك ولو اشركوا لحبط عنهم ما

كانوا يعملون. قال الله لنبيه ولقد اوحينا ولقد اوحى اليك - 00:08:24

والى الذين من قبلك يعني من الرسل والانبياء لان الوحي يختص بهم. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ماذا؟ لان وهذا امر

عظيم جليل يعني الانسان يزنى يحبط الله عمله كله - 00:08:44

ويشرب الخمر لا يحرس الله عمله ليس كذلك ويعق والديه فلا يحبط الله عمله. ويأكل الربا فلا يحبط الله عمله. لكن اين المصيبة؟

المصيبة في الشرك قد يكون عند الانسان صالحات كامثال الجبال - 00:09:04

وهو يدعو غير الله تبارك وتعالى هذه الصالحات فان لم تكن الشرك لا ينفع معها ماذا لا ينفع معها حسنة ابدأ. اذا عرفت ذلك كما سيذكر

المؤلف ان الشرك بالنسبة للصالحات كالطهارة بالنسبة للصلاة كلاهما طهارة آآ عفوا كالحديث بالنسبة للصلاة كما - 00:09:23

ان الحدث يفسد الصلاة فكذلك شرك ماذا العمل اذا عرفت ذلك فاولى ما عليك ماذا ان تتعلم التوحيد وان تتعلم الشرك يعلم التوحيد

لتأتي به والتعلم الشرك لماذا كما في حديث حذيفة كان الناس - 00:09:50

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يصيبني اذا اردت ان الشرك اذا خالط العبادة

افسدها العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار - 00:10:09

اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك يخلصك من هذه الشبهة. الشبكة او سمكة الذي قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:10:24](#)

ذكرها الله تعالى في كتابه القاعدة الاولى هل تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرون بان الله تعالى هو

الخالق الرازق المدبر ان ذلك لا يدخله في الاسلام - [00:10:48](#)

قوله تعالى من يرزقكم من السماء والارض عن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي من يدبر

امره سيقولون الله قل افلا تتقون؟ طيب - [00:11:07](#)

القاعدة الاولى التي ذكرها المؤلف رحمه الله يريد ان يبين لك فيها ماذا اريد ان يبين لك فيها حال كفار قريش ما الفائدة من معرفة

الفائدة من معرفة حالك خال قريش - [00:11:24](#)

ان تعرف معنى كلمة التوحيد ان تعرف معنى كلمة التوحيد ما العلاقة بينهما العلاقة بينهما ان النبي عليه الصلاة والسلام الى قومه الى

قريش لماذا ارسل اول الامر؟ لم يكن ثم صلاة - [00:11:45](#)

وناسك ولا شرائع الاسلام ما فرضت الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام الا بعد ماذا ان بعد عشر سنين من البعثة بعد الاسراء

والمعراج بقي عشر سنين ماذا يدعون يقول للناس شيء الا كريم. يا ايها الناس - [00:12:09](#)

قولوا لا اله الا الله تفلحون قولوا ما يطالبهم بشيء الا ماذا الا ان يقولوا بنا الا ان يقولوا لا اله الا الله. مع ذلك كفار قريش اعرضوا

واستكبروا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله - [00:12:27](#)

ويقولون ائنا لتعريف الهتنا من شاعر المجنون اذا عرفت السبب الذي لاجله امتنع كفار قريش عن قول لا اله الا الله عرفت معناه

معرفة حال كفار قريش وسبب امتناعهم عن قول لا اله الا الله - [00:12:46](#)

هو الذي ماذا هو الذي يعرفك معنى هذه الكلمة الان خذ وحال كفار قريش مع اقسام التوحيد الثلاثة مع الربوبية ومع الاسماء

والصفات ومع اللوهية كفار قريش مع توحيد الربوبية. هل كان كفار قريش - [00:13:10](#)

ينكرون افعال الله او ينسبونها الى غيره يعتقدون ان الهتهم تخلو يعتقدون ان هذه من خصائص الله قال الله تعالى عنهم قل يا

محمد من يرزقكم من السماء والارض سألهم عن الرزق - [00:13:37](#)

من يرزقهم قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار والملك ومن يخرج الحي من الميت عن الاحياء ويخرج

الميت من الحي. عن الامامة ومن يدبر الامر عن التدبير - [00:13:59](#)

هذا يقولون من يقولون الله قال الله تعالى هذا في آيات كثيرة ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ويقولون الله وكفار قريش

كانوا مقرين بماذا؟ كانوا مقرين بتوحيد الربوبية ما انكر من توحيد الربوبية شيئا الا بعضهم كان - [00:14:16](#)

تنكر البعث ليس جميع كفار قريش بل بعضهم كان ينكر البعث ان جئت الى توحيد الاسماء والصفات كفار قريش ما انكروا الا واحد هو

اسم الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قال وما الرحمن - [00:14:43](#)

سنسجد لما تأمرنا؟ وقال الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن ما انكر الا هذا الاسم. كيف عرفنا انهم لم ينكروا الى هذا الاسم نقول لما

انكروا هذا الاسم ماذا انكر الله عليهم - [00:15:05](#)

انكر الله عليهم وبين تكذيبهم له طيب لو انكروا غيره ايضا انكر الله تعالى عليه اذا يا شباب ان جئت الى توحيد الربوبية هم مقرون

بان الله الخالق الرازق المدبر المالك. ما ما ينكرون هذا ابدا. ان جيت الى توحيد - [00:15:23](#)

ما ينكرون من اسماء الله الا الرحمن لذلك حتى النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يعقد صلح مع بن عمر صهيب ماذا؟ انكر اسم

الرحمن وما انكر غيره ما بقي الا ماذا - [00:15:46](#)

الا توحيد العبادة توحيد اللوهية وهذا الذي وقع فيه الخلل عندهم وهذا الذي كانوا ينكرونه ماذا كانوا يفعلون كانوا يعبدون

الاصنام ومنهم من كان يعبد الصالحين ومنهم من كان يعبد الاشجار - [00:16:09](#)

لماذا يعبدونها؟ هل يعتقدون انها تخلق وترزق ابدا يعبدونها يعتقدون ان عبادتهم لها ماذا يقربهم الى الله والذين اتخذوا من دونه

اولياء الكفار والذين اتخذوا من دون اولياء يعني شركاء يعبدونهم - [00:16:32](#)

ماذا يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى يعني تقريبا وزلفت الجنة يعني قربت ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:16:56](#)

اذا الخل عندهم في توحيد العبادة كانوا يعبدون غير الله ولاجل هذا يا شباب ماذا ولاجل هذا امتنعوا عن قول لا اله الا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:17:16](#)

ويقولون ماذا؟ اننا لتاركوا الهتنا يعني معبوداتنا خلل في توحيد الالهية او اللوهية او العبادة شاركوا الهتنا للشاعر المجيد ماذا يفيدك هذا؟ يفيدك ان لا اله الا الله التي امتنع كفار قريش عن قولها يرجع معناها الى - [00:17:34](#)

توحيد العبادة مقصود الاول منها لا اله الا الله لا معبود حق. حق الا الله لا معبود حق الا الله. ولذلك امتنع كفار قريش عن قومها لو جاءك احد وفسر لا اله الا الله بلا خالق الا الله - [00:17:57](#)

هل تفسيره صحيح ما غير صحيح لا شك انه لا خالق الا الله يوجد شك انه في هذه المسألة لا خالق الا الله ولا مدبر الا الله لكن هل هذا هو المقصود الاول من كلمة التوحيد - [00:18:18](#)

ابدا لو كان يا شباب هذا هو المقصود الاول من لا اله الا الله لامن بها كفار الظالم ما امتنعوا عن قولها لانهم يقولون بانه لا خالف الا الله ولا مدبرين الله. تمام - [00:18:38](#)

طيب لماذا قلنا لا معبود حق الا الله؟ لماذا لم نقل لا معبود الا الله لانه ماذا؟ نعم يوجد معبودات باطلة. يوجد معبودات باطلة. فلو قلنا لا معبود الا الله - [00:18:54](#)

للزم من ذلك ان كل شيء عبد هو الله وانما نقول لا معبود حق لنخرج ما عبد بالباطن من دون الله مفهوم اذا هذا من اهم المهمات. هذا اصل الدين واساس الملة - [00:19:11](#)

ولاجله خلق الله الجن والانس عبادة الله تعالى وحده او لا اله الا الله هذه الكلمة لا اله الا الله لا تدخل الجنة الا بماذا الا بتحقيقها لا تدخل الجنة الا بتحقيقها - [00:19:30](#)

لا تدخل في الاسلام الا ليس فقط بالنطق بها لا قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يعني شهدوا بلا اله الا الله وهم يعلمون بالسنتهم - [00:19:47](#)

يعلمون بافهامهم وقلوبهم ماذا ما نطقت به السنتهم مجرد النطق بلا اله الا الله دون علم بمعناها ودون عمل بمقتضاها. ماذا لا ينفع صاحبه شيئا من كان يقول لا اله الا الله في اليوم الف مرة - [00:20:07](#)

ثم يسجد لقبر النبهان تنفع لا اله الا الله ما تنفعه. فلذلك هذا اولى ما على المسلم معرفته لك ما معنى لا اله الا الله فقل لا معبود حق الا الله. ما الدليل حال كفار قريش - [00:20:26](#)

هذا فقط هو الدليل لا يوجد ادلة كثيرة من الادلة على تفسير كلمة التوحيد نذكر نحن اربعة اشياء. حال كفار قريش لذلك نقول تفسير القرآن القرآن يا اخوة يفسر بعضه بعضا - [00:20:44](#)

يعني احيانا كلمة في القرآن وردت في موطن يفسرها الله تعالى اين في موطن اخر ابن كثير رحمه الله هذه طريقته في تفسيره ماذا يفعل اول شيء يفسر لك القرآن بالقرآن - [00:21:06](#)

ثم بعد ذلك يفسر لك القرآن بالسنة ثم بعد ذلك يفسر لك القرآن بالمأثور عن السلف قال الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين انعم الله عليهم يسرها الله في موطن اخر. ومن يطع الله والرسول - [00:21:26](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الان نأتي الى المقصد. الله تعالى بين في كتابه ان كل رسول بعث بلا اله الا الله - [00:21:50](#)

الرسول ماذا؟ بعث بلا اله الا الله. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون بين الله تعالى لك في هذه الاية ان كل رسول بعث بماذا - [00:22:12](#)

لا اله الا الله طيب الان ننظر في القرآن ننظر في القرآن نطلب تفسير لا اله الا الله التي بعث بها كل رسول نجد كل رسول يذكر ماذا

اول شيء يدعو اليه توحيد العبادة - 00:22:35

لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال ماذا قال وقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره تمام قال الله تعالى والى عاد اخاهم مودى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:22:56

والى ثمودا اخاهم صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اذا يا شباب لا اله الا الله التي ارسل بها كل رسول فسرت اين كسرت في القرآن نفسه - 00:23:19

كسرت بماذا كذلك الله تعالى او النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر الثالث. بين ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب ماذا في حديث معاذ لما ارسله الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوما - 00:23:38

احلى كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله بين النبي عليه الصلاة والسلام في السنة ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب ماذا لا اله الا الله - 00:24:08

والله تعالى ماذا قال في القرآن بين لك ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب هو توحيد الله بالعبادة قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بينكم وبيننا وبينكم ما هي؟ تعبدون الا نعبد الا الله - 00:24:32

الا نعبد الا الله لا اله الا الله التي ارسل بها النبي عليه الصلاة والسلام معاذ الى اليمن والتي امره ان يأمر اهل الكتاب بها اول شيء هي نفسها الا نعبد الا الله - 00:24:55

التي امر الله تعالى المؤمنين ان يبتدئوا بها اهل الكتاب ليس كذلك ممكن ان يبتدئ الله المؤمنين بامر والنبي عليه الصلاة والسلام يأمرهم بخلافه لا ابدا. الامر الثالث نقول الاله في اللغة ما هو - 00:25:13

الاله في اللغة اله وزنها في عال. فعال بمعنى مفعول فعال بمعنى مفعول يعني تقول فراش بمعنى مفروش تمام غراس بمعنى مغروس كذلك اله بمعنى مأجوه والمألوه والمعبود والالهة العبادة - 00:25:35

الاله ماذا هي العبادة قال الله تعالى عن عن قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويا ذاك والهلك هذه قراءتنا في قراءة اخرى ويذكر والهلك ويدرك والهلك بماذا فسر ابن عباس الهتك - 00:26:04

فسرها بالعبادة قال ويادرك وعبادتك قال ركبة ابن العجاج وهو يمدح نفسه لله در رضانيات المدهي سبحنا واسترجعنا الله در الغانيات المدهي سبحنا واسترجعنا من تأله. يمدح نفسه لان الغانيات الماجنات لما رأينه - 00:26:30

هذا سبحنا واسترجعنا بسبب ماذا؟ بسبب تأله من تأله يعني بسبب تأله. يعني بسبب عبادتي اذا هذه اربعة وجوه يبين لك ان معنى كلمة التوحيد لا معبود حق الا الله - 00:27:05

اذا نقول اولاً معرفة حال كفار قريش فان الناظر في حال كفار قريش يجدهم مقرين بالربوبية وبالاسماء والصفات الا البعث اسم الرحمن تمام لكن الذي كانوا ينكرونه توحيد العبادة ولذلك امتنعوا عن - 00:27:26

قول لا اله الا الله فدل هذا على ان معناها يتعلق بتوحيد العبادة. نقول الامر الثاني كتاب الله يفسر بعضه بعضا. وقد بين الله في كتابه ان كل رسول بعث بلا اله الا الله. فقالوا ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه - 00:27:45

لا اله الا انا فاعبدون. ثم لما فسر ذلك وفصل بين ان كل رسول انما بعث بعبادة الله وحده وقال والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعودوا الله ما لكم يا غيره. والى ثمود اخاهم صالحا. قال يا قومي اعودوا الله ما لكم من غيره. الى اخر ما - 00:28:05

الله تعالى في كتابه فدل هذا على ان لا اله الا الله التي بعث بها جميع الرسل يعود معناها الى توحيد العبادة الامر الثالث يقول النبي عليه الصلاة والسلام بين ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب لا اله الا الله. فقال لمعاذ - 00:28:29

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. والله تعالى بين في كتابه ان اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب ماذا عبادة الله وحده قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله - 00:28:48

فدل هذا على ان لا اله الا الله معناها لا لا معبود حق الا الله. الا نعبد الا الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يأمر بالدعوة الى غير ما دعا اليه - 00:29:05

الى غير ما امر الله بالدعوة اليه الامر الثالث نقول الاله في اللغة هو المعبود كما فسر ابن عباس والتهتك وعبادتك وكما قال رب ابن العجاج الله در الغانيات المدعي. سبحنا واسترجعنا من تأله - [00:29:18](#)

الاشاعرة الاشاعرة يا شباب يخالفون اهل السنة والجماعة ذكرنا لكم في الاسماء والصفات شرح اللعة والقدر والايمان وممر معنا عقيدتهم مرت معنا عقيدتهم في هذه المسائل كذلك يفسر يخالفون لا آ اهل السنة - [00:29:41](#)
في اصل الدين باساس لله يخالفونهم في تفسيره لا اله الا الله لا اله الا الله عند الاشاعرة ماذا تعني لا قادر على الاختراع لا قادر على الاختراع ان الله - [00:30:02](#)

وبعضهم يقول يفسرها كما هو السنوسي في شرح ام البراهين يقول لا مستغني عما سواه ولا مفتقر اليه كل من عاداه الا الله يفسرونها اما بلا قادر على الاختراع عند الله او - [00:30:26](#)
بلا مستغني عما سواه ولا مفتقر اليه كل من اذاه الا الله الى ماذا ارجع معنى لا اله الا الله نعود الى الربوبية لا قادر على الاختراع هذا ارجعوه الى الربوبية - [00:30:46](#)

لو كان تفسير كلمة التوحيد كذلك اذا كان كفار قريش ماذا اصلا ما كان ثم حاجة ان يدعوهم النبي عليه الصلاة والسلام اليها لماذا؟ لانهم يقولون. يقولون بان الله ما فقط قادر على الاختراع واخلع وخلق - [00:31:06](#)
ولا خالق غيره وهذا التفسير للكلمة التوحيد على هذا الوجه جر على امة الاسلام البلايا لما فسر الاشاعر لا اله الا الله بلا قادر على الاختراع الى الله صار عندهم - [00:31:27](#)

من اعتقد هذا يكون موحدًا ولو عبد غير الله يعني عندهم من استغاث بالجيلاني ما دام يعتقد ان الجيلاني لا يخلو وان الخلق بيد الله من طلب المدد من النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله مدد - [00:31:48](#)
يعني مدد امدني بالعون وامدني بالصحة وامدني بالتوفيق هذا يبقى عنده موحد فكان تفسيرهم لا اله الا الله بهذا المعنى حجة لكل مشرك اضافة الى انه باطل للوجه المتقدمون الان - [00:32:11](#)
لا نقول لا اله الا الله ايها افضل ان نقول لا معبود حق؟ ام نقول لا معبود بحق يدوز الوجهان لكن الاولى ان نقول ماذا لا معبود حق بدون باب - [00:32:31](#)

بدون باء. لماذا في امرين الامر الاول ان هذا اوفق للقرآن. قال الله تعالى ذلك بان الله قالها في موضعين وان ما يدعون من دونه الباطل الامر الثاني لو قلنا بحق يا شباب اول شيء لا هذه نافية للجنس - [00:32:53](#)
اعمل عمل انا انا واخواتنا ان واخواتها بدن اشو. بيدخلوا عالجمة الاسمية بدن اسم وخبر لا نافير الجنس معبود لا معبود اسمها لو كنا حق يصبح خبرها اما لو كنا بحق - [00:33:17](#)

ده اذا نحتاج الى تقدير خبر جار ومجرور جار المجرور لا بد من تعليقهما بماذا لا معبود بدننا نقدر كائن بحق تمام وترك التقدير اولى من التقدير لذلك لا معبود حق الا الله اولى. لا ان تقول لا معبود حق ولا يقول لا معبود بحق فلا بأس لكن لا معبود حق. ان الله اولى - [00:33:43](#)

وعباد الله وحده لاجلها خلق الله الجن والانس قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. من وين فهما التوحيد من هذه الاية وما خلقت الجن والانس ماذا الا ليعبدون. طيب هل عبادته الاثبات هل يمنع المشاركة - [00:34:14](#)
الا ليعبدون. هل يمنع ذلك ان يعبدوا غيره بمادة لا لا يمنع اتيت بك لاني احبك اتيت بك لاني احبك هل يمنع اني احب غيرك طيب اتيت بك لانك تحبني - [00:34:41](#)

او اتيت بك هل يمنع هذا ان تحب غيري وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هل يمنع ذلك ان يعبدوا غيرا لا يمنع الاصلي مادتها لكن من اين اخذنا ان هذه الاية تفيد افراد الله بالعبادة؟ من تفسير ترجمان القرآن ابن عباد - [00:35:09](#)
قال ابن عباس في تفسيرها ماذا الا ليوحدون الا والا في الاصل ما تفيد افراد الله بالعبادة الاثبات لا يمنع المشاركة عبادة الله وحده لاجلها خلق الله الجن والانس ولجلها انزل الله القرآن. قال الله تعالى كتاب احكمت آياته - [00:35:34](#)

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. لماذا؟ الا تعبدوا الا الله ولاجلها ارسل الله الرسل. قال الله تعالى ماذا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:35:58](#)

اجتنبوا الطاغوت لا اله. اعبدوا الله الا الله تمام هذا هو التوحيد. ولاجلها ماذا شرع الجهاد؟ قال الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. قال ابن جرير شيخ المفسرين حتى لا تكون فتنة حتى لا يكون شرك - [00:36:20](#)

وتكون ويكون الدين كله لله. قال وتكون العبادة والانقياد كلها لله. اقرأ القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطالب القرية والشفاعة قوله تعالى الذين اتخذوا من دونه الاولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله طبعاً انتم مطلوب منكم ان تحفظوا - [00:36:41](#)

تحفظ المتن والشرح. القواعد الاربعة بتحفظ المتن والشرح ان الله يحكم بينهم فيما وفيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار الشفاعة او الشفاعة قوله تعالى ويقولون عند الله - [00:37:09](#)

ما في ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا قلة - [00:37:31](#)

يا شفاعة والكافرون هم الظالمون هي التي تطلب من الله مكرم بالشفاعة المشهور له من رضي الله قوله وعمله قوله وعمله وعمله وعمله كما قال تعالى من الذي يشفع له - [00:37:51](#)

الان جاء المؤلف رحمه الله بالقاعدة الثانية يبطلها حجة من حجج المشركين قلنا لكم المشركون يعتقدون ان الله هو الخالق. الرازق المدبر. طيب لماذا يعبدون غيره؟ يسوقون لذلك ما هي - [00:38:12](#)

اننا نعبد هؤلاء الاصنام نعبد هؤلاء الصالحين لطلب القربى يعني تقربا الى الله ليقربونا الى الله وماذا وليشفعوا لنا عند الله وليشفعوا لنا عند الله وكلا الامرين ماذا باطل؟ اما القربى فقد قال الله تعالى - [00:38:39](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم يوم القيامة. بدأ يتهددهم ويوعدهم. ويتوعدون اما الشفاعة تبين المؤلف لك ان الشفاعة قسمين - [00:39:02](#)

ان الشفاعة قسمان ان الشفاعة قسمان شفاعة يا شباب وردت في القرآن اسبت ووردت منفية وردت منفية كما في قول الله تعالى قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خل - [00:39:22](#)

ولا شفاعة ولا خلع ولا شفاعة. كذلك قال الله تعالى ليس لهم من دونه ولي ولا شفاعة. قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اذا نفى وجود شفاعة واثبت وجود شفاعة - [00:39:44](#)

فقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ يعني يوجد شفاعة لكن باذن الله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويعلمون - [00:40:06](#)

بين وجود شفاعة لكن باذن الله ورضاه ولا يشفعون الا لمن يرتضى بين وجود شفاعة لكن برضاه اذا يوجد شفاعة نفاها الله وشفاعة ماذا؟ اثبتها. اثبتها الله - [00:40:23](#)

الشفاعة المنفية ما هي؟ الشفاعة التي نفى الله نفعها وهي الشفاعة التي يكون فيها ما بشر هي الشفاعة التي تطلب من دون الله تطلب من غير الله تبارك وتعالى المنفية هي الشفاعة - [00:40:43](#)

التي فيها شرك التي قال الله فيها ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هؤلاء تنفعهم الشفاعة ابدأ هؤلاء الذين قال الله فيهم فما تنفعهم - [00:41:04](#)

شفاعة الشافعين تمام وشفاعة مثبتة وهي شفاعة الانبياء والملائكة والصالحين في عصاة الموحدين بعصاة الموحدين هذه الشفاعة لابد فيها من شرطين الشافع ورضاه عن المشفوع له الله للشافع كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني - [00:41:22](#)

لا احد يشفع عنده الا باذنه هنا من هذا استفهام يراد به النفي افهام يراد به النفي. والاستفهام اذا اريد به النفي يكون ماذا؟ يكون ابلغ من النفي المجرد لانه يكون مشربا بالتحدي - [00:42:00](#)

يعني اقول لا احد اذكى من الشيخ محمود هذا نفى مجرب ثم اقول من اذكى من الشيخ محمود يعني لا احد اذكى منه وان كان هناك اذكى منه فاتوني به. وهنا من ذا الذي يشفع عنده الا باذن هذا استفهام يا شباب لم يرد به الاستفهام - [00:42:25](#)
انما مراد به ماذا يراد به النفى يعني لا احد يشفع عنده الا باذنه. وان كان هناك احد فائتوني به تمام لذلك قال الله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن وهم ان شاء. فالشرط الاول للشفاعة المثبتة ماذا - [00:42:46](#)
ما احد يشفع عند الله بدون اذن. ملوك الدنيا يشفع عندهم دون اذن. اما الله تعالى عنده دون اذن. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الشفاعة ماذا يفعل؟ يأتي فيسجد عند العرش - [00:43:08](#)

قال فيفتح الله علي من المحامد بما لا احسنه الان فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفعت شفعت يشفع فورا لا يأتي ويسجد لله تبارك وتعالى ويذل له ويثني عليه فيأذن الله له - [00:43:28](#)
الشرط الثاني يريد الله عن المشفوع له والله تعالى لا يرضى الا عن اهل التوحيد قال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعته؟ كما في صحيح البخاري؟ من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ ماذا قال - [00:43:51](#)
قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه من قال لا اله الا الله هل فقد قول اللسان لابد ان يعتقد لا بد ان يعتقد معناه اذا الشفاعة المثبتة - [00:44:12](#)

اذا جاءك اه مشرك واحتج عليك بانه يعبد الاصنام لماذا؟ او يعبدوا الصالحين او يسجدوا للاولياء لماذا؟ ليشفعوا له عند الله. ماذا تقول هذه حجة كفار قريش وقد بين الله ان الشفاعة هذه منفية. فقال ليس له من دونه ولي ولا شفيع - [00:44:28](#)
قال ثم تنفعهم شفاعة الشافعين. وبين ان الشفاعة التي اثبتها في كتابه لرسوله وللملائكة وللمؤمنين في السنة ماذا هي التي تكون باذن الله للشافع وبرضاه عن طيب اكمل عليه الصلاة والسلام ظهر على اناس - [00:44:50](#)
منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار منهم من يعبد الشمس والقمر قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بينهم ولم يفرقوا. ولم يفرقوا بينهم - [00:45:16](#)
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يكون الدين كله لله. الان يا يا اخوة هذه القاعدة ساقها المؤلف لابطال حجة مشركي هذا الزمان مشركوا هذا الزمان الذين يعبدون القبور - [00:45:35](#)
ويتقربون الاضرحة ويدعون الموتى ماذا يقولون؟ اصابك ضيم نادي يا جيلاني ويا اكرم الخلق ماني من الود به سواك عند حلول الحادث العلني الله المستعان يعني حتى صفات الربوبية الصفات - [00:45:54](#)
عندي مقطع فيديو رجل يقال له الحنش هذا الحنش الطريقة القادرية في دمشق. يقول طبعا كمان وزنه من ثلاثية وخمسين كيلو للنص طون ايه قاعد عم بيقول عم بيحكى عن عن الجيلاني عم بيطلب منه المدد ويستغيث فيه فاشو بيقول لن الجيلاني - [00:46:15](#)

بنشدوا كلن يكون هيك الوجد رايعين ييكوا. بقولوا له انت الذاكر المذكور انت العالم بالامور انت يا جابر المكسور انت الفرد الصمداني اعوذ بالله يقول لشيخنا عبد القادر والمدد يا جيلاني. بيطلبوا منه المدد اول شي - [00:46:41](#)
الصالحين سبحانه الله ثم بعدين ماذا يقول له انت الذاكر المذكور انت العانم بالامور انت جابر المكسور انت الفرد الصمد لما تأتي لهؤلاء يسوق لهم نبين لهم حق الله تبارك وتعالى الذي لا يرضى الله ان ينازعه فيه احد. وهو العبادة - [00:47:01](#)
يبين لهم ان هذه العبادة لاجلها خلق الله الخلق. ولجلها بعث الرسل ولجلها انزل الكتب. ولجلها شرع الجهاد ولجلها قامت سوق الجنة والنار لما تبين لهم ذلك وتبين لهم النصوص التي فيها التحذير من الشرك - [00:47:25](#)
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة لقد اوحى اليك والذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ان الله لا يغفر ان يشرك به. تبين لهم ان ابراهيم الذي هو ماذا - [00:47:45](#)
الذي هو امام الموحدين الذي هو افضل الخلق بعد محمد عليه الصلاة والسلام ماذا يخاف على نفسه من الشرك. يدعو الله تعالى يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. لما تبين لهم ذلك - [00:47:59](#)

يقولون لك الشرك المقصود هو ماذا هو عبادة الاصنام والاحجار والاشجار اما هؤلاء الذين ندعوهم نحن ماذا؟ هم صالحون واولياء يسوقون لك هذه الحجة يقولون لك الكفار الاوائل كفار قريش انما كانوا يدعون ويلتجنون ويتضرعون ويستغيثون - [00:48:17](#)

للاصنام والاولئان والاحجار والجمادات. اما نحن فدعو الجيلاني والبدوي والعيدروس والنبي عليه الصلاة والسلام فلا تلحقنا بهم بماذا اجاب الشيخ على حجتهم انظر اجاب الشيخ بجوابهم الان سنقرأ الجواب الاول - [00:48:43](#)

الايات العامة الايات العامة التي فيها النهي عن عبادة كل من سوى الله كما قال الله تعالى ماذا؟ وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون ماذا؟ الدين كله لما؟ بالله لذلك كما قال الله تعالى وان المساجد لله - [00:49:07](#)

فلا تدعوا مع الله احدا فلا تدعوا مع الله احدا. احدا نكرا لمعرفة الى تنوين نكرة نكرة. لا ناهية لا ناهية. القاعدة عند اهل العلم ان النكرة بعد النهي يعم النكرة في سياق النهي تعم. يعني فلا تدعو مع الله احدا. لا تدعو مع الله اي احد. كائنا من كان - [00:49:34](#)

القاعدة ان النكرة في سياق النهي تعم هذه في الاصول. من صيغ العموم اذا اول جواب نقول لهم النصوص جاءت في بيان عدم جواز عبادة اي احد ودعاء اي احد من دوني - [00:50:03](#)

قال الله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. هذا اول الامر. الامر الثاني يا شباب نقول لهم دعواكم - [00:50:22](#)

ان الكفار الاوائل انما كانوا يعبدون الاصنام فقط هذه دعوة باطلة بل الكفار الاوائل ماذا كانوا يعبدون كانوا يعبدون الاحجار وكانوا يعبدون الاولياء والصالحين. اول شرك وقع في البشرية شرك من - [00:50:39](#)

شرك قوم نوح اليس كذلك؟ نوح اول رسول ارسل الى اهل الارض اول شرك وقع في البشرية قال ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على التوحيد اول شرك وقع في البشرية شرك قوم نوح - [00:51:00](#)

قوم نوح ماذا كانوا يعبدون؟ وقالوا لا في سورة نوح وقالوا لا تذرنا الهتك. ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق من هؤلاء الخمسة؟ قال ابن عباس كما في صحيح البخاري هؤلاء اسماء رجال صالحين من قوم - [00:51:17](#)

فلما هلكوا لما ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم انصابا اصنعوا لهم تماثيل وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك يعني مات اللي صنعوها ونسي العلم عبت - [00:51:40](#)

فاول شرك وقع في البشرية كان شرك بماذا؟ بالصالحين بالاولياء. النصارى من عبدوا عيسى واذا قال الله يوم القيامة واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من - [00:52:01](#)

دون الله النصارى عبدوا عيسى وهو ليس فقط صالح هو كلمة الله هو من اولي العزم من الرسل. كفار قريش من كانوا يعبدون؟ اللات من اللات مات رجل صالح كان يلت السوق للحاج. يعني يصنع الطعام - [00:52:20](#)

ويعجن الطعام لما للحجاج ويطعمهم الطعام يا شباب نقول لهم دعواكم ان الشرك الاوائل مختص بالاحجار والاشجار ماذا؟ باطل بل منهم من يعبد الاشجار ومنهم نعبد الاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر. ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد الاولياء. تمام - [00:52:43](#)

وبهذا تبطل حجتهم. اذا نقول لهم اولاً الله تعالى نهى عن كل شرك سواء كان بالصالحين او بغيرهم. الامر الثاني نقول الكفار الاوائل كان منهم من يعبد الصالحين. والان المؤلف سيسوق الدلة على - [00:53:06](#)

ودليل الشمس والقمر. قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. يعني الدليل على ان من الكفار من كان يعبد الشمس طبعاً هذا المقصود القمر يعني دليل على ان الكفار الاوائل كانوا يعبدونهما. لا تسجدوا للشمس وللقمر واسجدوا لله الذي خلقهن - [00:53:24](#)

ما وجه الدلالة؟ كيف فهمنا من هذه الاية ان من الكفار من كان يعبد الشمس والقمر ان الله نهاهم طيب لو كانوا لا يعبدون الشمس والقمر هل كان نهى ام له ثمرة له فائدة؟ - [00:53:47](#)

كيف انها؟ انت جالس لا تضحك اقول لك لا تضحك يكون كلامي ماذا؟ عبث ولغو. ما يا ابو عبد الله؟ انت جاري الساكت اقول لك لا

تتكلم. طيب انت لا تتكلم - 00:54:07

وكذلك لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. نهاهم عن السجود لشمس القمر. فدل ذلك ان منهم ماذا؟ من كان يسجد للشمس والقمر ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يعني الدليل على ان بعضهم كان يعبد الملائكة. مم. ولا يغركم ان يتخذوا الملائكة - 00:54:23
ما وجه الدلالة؟ وجه الدلالة ان منهم من اتخذ الملائكة والنبیین اربابا وادعوا ان الله امرهم بذلك فبين لهم انه لم يأمرهم. قال لا يأمرکم ان تتخذوا الملائكة ونبینا عمر - 00:54:43

اربابا هنا يا شباب ما معناها؟ هل معناها خالقين ورازقين هنا معناها معبودين سیأتي معنا ان اربابا تطلق ويراد بها ماذا معبودين هل هم كانوا يعتقدون الربوبية في هذه الارباب - 00:55:01
لا ابا كانوا يعتقدون ان الخالق الرازق هو الله. كذلك الميت یسأل في قبره من ربك ماذا یقول یسأل من ربك؟ یعنی من معبودك عدي ابن حاتم لما سمع قول الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اشفهم من اربابان - 00:55:20
معبودين لذلك ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انا لسنا نعبدهم فہتم یعنی ہون اربابا تطلق ويراد لازمها یعنی ایه معبودين؟ سیأتي عكل حال معنا بالتفصيل. یعنی الدليل على ان منهم من كان یعبد الانبياء - 00:55:42
قال الله يا ہیثم قال سبحانک ما یقول بی ان اقول ما لیس لی بحق فقد علمته ما فی نفسي ولا اعلم ما فی نفسك انک انت علام الغیوب الصالحین هذه ما وجدنا علیها منها وجه الدلالة منها ان النصارى عبدوا عیسی واتخذوه الهان وادعوا ماذا یوم القيامة -

00:56:04

ان الله تعالى ان ان عیسی هو الذي هو الذي امرهم بذلك فاقامة للحجة علیهم واطهارا لكذبهم یقول الله تعالى انت قلت للناس اتخذوا امی اتخذوني وامی الهین من دون الله فینفی عیسی ذلك. طيب وذیل الصالحین قوله تعالى یعنی الدليل على ان -

00:56:32

منهم من كان یعبد الصالحین. اولئك الذین یدعون ویذهبون الى ربهم الوسيلة ایهم اقرب ویوم رحمته ویخافون عذابه. ما وجه الدلالة من الاية هذه الاية كما فی صحیح البخاری نزلت فی نفر من الناس - 00:56:53
كانوا یعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنیون والناس الذین یعبدونهم لا یشعرون نفر من الناس یعبدون ماذا؟ جن الجن اسلموا واستمر الناس فی عبادتهم. یعنی اسلموا وصاروا صالحین ومع ذلك استمر الناس فی عبادتهم - 00:57:13
بدل هذا على ان منهم من كان ماذا یعبد من؟ یعبد الصالحین. الجن لكن جن صالحین لیس كذلك؟ طيب قال الله تعالى اولئك الذین یدعون یدعون معناها یعبدون یعنی هؤلاء الذین تعبدونهم یا ایها الناس ماذا - 00:57:37
یبتغون الى ربهم الوسيلة یعنی یبتغون الیه ماذا القربى ویتعبدون له؟ یبتغون لربهم وسیلة ویرجون رحمته ویخافون عذابه الاشجار والاحجار قوله تعالى رأیت ولالة والعزى ومناة الثالثة الاخرى. یعنی هذه الثلاث - 00:57:58

هذي ثلاث هي كانت احجار یعبدونها مولات صنم لرجل صالح حدیث ابی ابی اللیثی رضی الله عنه خرجنا مع النبي صلی الله علیه وسلم الى حنین ونحن قد اساء عهد المشركین - 00:58:19

یعني نخلة یعكفون یعنی یلازمونها وینوطون وینوطون بها اسلحتهم. یعنی یعلقون لتقوى وتشتد. یقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا یا رسول اجعل لنا ذات انوار. كما لهم ذوات كما لهم ذات انواع. هذه ستأتي كاملة فی الاصول الثلاثة. لكن وجه الدلالة منها المقصود - 00:58:37

منها ماذا ان من المشركین من كان یعبد الاشجار لان السدرة هي النخلة القاعدة الرابعة. اه القاعدة الرابعة ان مشركي زمانی اغرب شرکا من الاولین لان الاولین یشرکون فی الرخاء ویجلسون فی الشدة - 00:59:06
زماننا. زماننا الشرك هم دائم فی الرخاء والشدة والدلیل یقول تعالى فاذا ركبوا فی الفلك دعوا الله مخلصین له الدین. فلما نجاهم الى البر اذا هم یشرکون القاعدة الرابعة مشركوا زماننا اغلظ شرکا من الاولین. لماذا - 00:59:23
المشركین الاولین كانوا یشرکون فقط فی الرخاء اما فی الشدة واذا ركبوا فی الفلك دعوا الله مخلصین ودین. اما نحن مشركوا زماننا

واذا ركبوا في الفلك ادعوا احمد الحارون فيأتي على هيئة نسر فينقذوه - [00:59:45](#)

ان صابك ظيم نادي يا جيلاني يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث يعني عند حلول نزول المصيبة العظيمة ليس له احد يلجأ اليه الا الرسول عليه الصلاة والسلام عياذا بالله منه - [01:00:06](#)

اذا يا شباب مشركوا زماننا اغلظ شركا من الاوائل لماذا اول امر مشركوا زماننا اه مشركون الاوائل فقط يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. اما مشركوا زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة بل على العكس كل ما اشتد عليهم الاوامر يشركون اكثر -

[01:00:23](#)

الامر الثاني الذي يبين لك ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاوائل ان مشركي زماننا ماذا في الربوبية والالوهية ليس فقط في الالوهية لا في الربوبية يعتقدون ان الاولياء يدبرون الكون ويعتقدون تأتي المرأة التي لا تلد فتمسح - [01:00:48](#)
بقبر ابن عربي ليعطيها ولدا فمشركو زماننا شركهم في الربوبية والالوهية. اما الاوائل فقط في الالوهية فقط في الالوهية الامر الثالث

المشركون الاوائل ماذا؟ كانوا يعرفون معنى لا اله الا الله. اليس كذلك - [01:01:16](#)

لذلك امتنعوا عن قوله ما قالوها اما مشركوا زماننا لا يعرفون معناها. لذلك يقولونها ويفعلون ماذا؟ ويفعلون ما يناقضها ويقولونها ويعبدون غير الله فليأتي احدهم ينطق بالشهادتين وهو يصلي ركعتين ضريح - [01:01:36](#)

لكن يا شباب هذا امر نسبي. هذا امر نسبي يعني صحيح مشركي زماننا اغلظ شركا من الاوائل من هذه الوجوه. لكن الاوائل اغلظ

شركا منهم من وجوه ثانية. ما هي - [01:02:02](#)

ان المشركين الاوائل كانوا يكذبون بالبعث والحساب والجزاء. اما مشركوا زماننا لا يكذبون بذلك. بل يقرون به. مشركون الاوائل كانوا يقولون عن النبي عليه الصلاة والسلام ساحر وكاهن وكذاب. اما مشركوا زماننا - [01:02:17](#)

لا يقولون عنه ذلك. حدا عنده اشكال؟ صلى الله وسلم على اله ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [01:02:34](#)